محاضرة وفيلم في نقابة رام الله

النقابي عدنان داغر ، م الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة في رام والبيره محاضرة بعنوان التحرر العربية .. ومشاكلها الخلاص منها" ، بعد ة والرد على اسئلة الحضور

قدمت اللجنة الثقافية عرضا تلفزيونيا على جهاز فيديو لفيلم "بام عيني" المقتبس من كتاب المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر وكان ذلك يوم السبت الماضي في ١٩٨٣/٩/١٠ .

وعرض فيلم في دير غسانة

وكانت لجنة المراة العاملة في دير غسانة / رام الله قد عرضت نفس الفيلم لعضوات ونساء القرية يوم الجمعة ١٩٨٣/٩/٩ .

القوات الوطنية - بقية

في عدة محاور لعمليات بالصواريخ والمدفعية .

لاحظ المراقبون انه في الوقت واصلت فيه القوات الكتائبية انها عن اشتراك قوات ية وسورية في القتال الدائر الصحف صورا لعدد من يين يرتدون قمصانا كتب بالانكليزية "اقتلوهم جميعا الله يأخذهم" . وقد هذه الصور في بلدة القمر" التي تروج الادعاءات عانات المحاصرين فيها .. هذه الصور بشكل واضح المسؤولين عن ارتكاب في الشوف ولبنان وتفند الاتهامات التي توجه الوطنية اللبنانية . "

واكدت الانباء ان القوات في محور "سوق الغرب" ابحث عن بعض مواقعها دباباتها واسلحتها امام ان العنيفة والمتكررة التي القوى الوطنية . وفي اقليم تحدثت الانباء عن اشتراك الاسرائيلية باعادة ين الى عدد من التلال على منطقة عين الحور والربية . وعلم بان القوات الوطنية تمكنت في المعارك الاخيرة من فرض سيطرتها على مواقع الميليشيات الكتائبية جنوب بيروت وانها تتجه الان الى بلدة السعديات .

وكشفت بعض وكالات الانباء زيف المزاعم عما يسمى بالحياد الاسرائيلي في القتال الدائر في لبنان ، وقالت هذه الوكالات بان سفن انزال اسرائيلية قامت بنقل معدات وذخائر ، بما في ذلك الدبابات ، الى القوات الكتائبية عن طريق خليج جونية .

كذلك ذكر راديو دمشق ان القيادة العسكرية الاسرائيلية عقدت اجتماعا في صيدا مع قادة الكتائب

وتشير هذه التطورات الى ان الولايات المتحدة ونظام امين الجميل لا يكتفيان برفض المقترحات الواقعية التي تقدمت بها جبهة الخلاص الوطني لوقف الاقتتال بل يخططان لمواصلة عدوانهم العسكري ومحاولة حسم الاوضاع لصالحهم وهذا يؤكد ان الهدف ليس المحافظة على الامن وتثبيت ما يسمى بالسلطة الشرعية بل حسم الوضع عسكريا لصالح الكتائب .

لجنة الوساطة - بقية

المركزية لفتح التي ستستمر في تادية مهامها ومسؤولياتها .

واعرب خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في لقاء اجرته معه مجلة "الهدف" ، عن ارتياحه ازاء التقدم الحاصل في هذا المجال ، وقال الفاهوم ليس امام الشعب الفلسطيني خيار سوى المحافظة على وحدة منظمة التحرير وهذا يتطلب الحفاظ على وحدة فتح باعتبارها اكبر المنظمات الفلسطينية .

العدالة الاسرائيلية - بقية

والتصرف بما لا يليق برتبته العسكرية وارتكاب مخالفات خطيرة اثناء تاديته لمهمته في مدينتي الخليل وحلحول . اما "هارتابي" فقد وجهت اليه تهمة اصدار اوامر تتعارض مع القوانين !

ومن المعروف انه ضمن هذه المحاكمة تمت ادانة ٨ جنود اسرائيليين بالاعتداء على المواطنين العرب ، وقد اعترف هؤلاء الجنود بانهم تصرفوا حسب الاوامر التي تلقوها من الضابطين المذكورين .

وبعد اكثر من عام على هذه القضية جاء القرار النهائي بتبرئة الضباط والاكتفاء بتوجيه اللوم الى الجنود !

رأي الطليعة - بقية

مشروع قرار يعتبر المستوطنات الاسرائيلية غير شرعية ، لم يجرأوا على الامتناع عن التصويت على مشروع القرار الاميركي في مجلس الامن ضد الاتحاد السوفييتي حول حادث الطائرة الكورية الجنوبية .

ان هذا الموقف يكشف هو الاخر عن طبيعة العلاقة القائمة بين التابع والمتبوع . امريكا تستطيع تحدي المشاعر القومية العربية ، وتأييد اقامة المستوطنات الاسرائيلية فوق الارض العربية ، واطلاق التهديدات العسكرية ضد بلدان وقوى عربية ، وارسال الجنود وحاملات الطائرات لدعم تلك التهديدات ، اما اتباعها فلا يجرأون حتى على اطلاق عبارة تأييد واحدة شكلية لسوريا او للحركة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير ، او الامتناع عن تأييد مشروع قرار اميركي ضد صديق العرب الكبير بخصوص حادث طائرة ليس مسؤولا عنها .

ان هذه الوقائع تحمل في طياتها استنتاجا اساسيا للشعب الفلسطيني وهي ان مثل هؤلاء الحكام لا يمكن ائتمانهم على قضية واية حلول يقبلونها لن تكون الا في مصلحة اميركا الامبريالية .

جبهة الخلاص تتمسك - بقية

الحملة الانتخابية للرئاسة ، بات اكثر استعدادا للتورط العسكري في لبنان اثر سلسلة الهزائم التي تعرضت لها الكتائب ونظامها المدعوم اميركيا في لبنان .

وكان هذا الاستعداد وراء ايعاز ادارة ريغان للجميل لرفض مسودة الاتفاق الذي تم بوساطة المبعوث السعودي وموافقته ، والذي ابرز فاروق الشرع وزير الدولة السوري نسخة عنه في مؤتمره الصحفي الاخير . ويقول المراقبون السياسيون ان الاتفاق المذكور يعكس توازن القوى القائم في البلاد ، ويقفل الطريق امام فرض الكتائب لفرض نظامهم على لبنان ، ويوفر الامكانية لقيام حوار بين مختلف الاطراف اللبنانية من اجل حل سياسي لصالح سيادة لبنان واعادة الديموقراطية والشرعية الى كافة ربوعه .

ويضيف هؤلاء المراقبون ان قبول الجميل للاتفاق كان من شانه عرقلة الخطط الاميركية لادخال لبنان في دائرة التبعية الكاملة لواشنطن . وهو ما دفعها الى ارسال ماكفارلين ، على جناح السرعة ، الى جدة حيث اجتمع مع الملك فهد الذي وافق على ادخال تعديلات جديدة على مسودة الاتفاق التي كانت قد وافقت عليها السعودية ، وعلى ارسال مبعوثه ، الامير بندر ، مرة اخرى الى دمشق للتفاوض على اساس التعديلات المقترحة .

وتتلخص هذه التعديلات في اصرار اميركا وبالتالي امين الجميل على ادخال الجيش الفئوي الى منطقة الشوف بدلا من قوى الامن الداخلي التي كانت مقترحة لدخول الشوف في مسودة الاتفاق الاصلية .

ويرى المراقبون السياسيون ان هذا الاصرار يعكس التوجه الاميركي الكتائبي لاعتماد الحل العسكري واخضاع القوى الوطنية بدلا من الحوار السياسي المتكافئ الذي تطالب به جبهة الخلاص الوطني .

هذا وقد اعربت كل من جبهة الخلاص وسوريا عن رفضها للتهديدات العسكرية الاميركية وعن استعدادها لمواجهتها .

وكان فاروق الشرع قد صرح في مؤتمر صحفي انه "في نفس اليوم التي تم فيه الاتفاق وبعد اطلاع ماكفارلين عليه فوجئنا بالتهديد الاميركي لسوريا ."

وتقول اوساط مطلعة ان ذلك التهديد كان بمثابة التزام قدمه ماكفارلين لامين الجميل مقابل رفض الاتفاق يقضي بالتدخل العسكري الى جانبه ، اذا اقتضى الامر . وتعتقد هذه الاوساط ان

هذا الالتزام كان وراء تصريح جوزيف ابو خليل ، عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب بان "موازين القوى ستتغير في الايام القليلة القادمة" . وان اميركا لن تسمح باحتلال دير القمر" .

هذا وقد حملت الاوساط الوطنية اميركا مسؤولية استمرار اراقة الدماء في لبنان .

استنكار شامل - بقية

جمهورية اليمن الديمقراطية شجبه للمخططات العدوانية الاميركية ضد شعوب المنطقة . واعرب المجلس عن تضامنه التام مع سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية في نضالها من اجل دحر الهجمة الامبريالية التي تتعرض لها .

ومن ناحية اخرى اصدر الاتحاد العالمي للنقابات العمالية بيانا نشر في براغ ، حمل فيه الولايات المتحدة مسؤولية المجازر التي ترتكب ضد الشعوب العربية ولا سيما الشعبين الفلسطيني واللبناني وجاء في البيان ، الذي صدر بمناسبة ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا ، بان الولايات المتحدة لا تزال تقدم الدعم غير المحدود لاسرائيل الذي من خلاله فقط تمكنت من مواصلة عدوانها .. ودعا البيان جميع الكادحين في العالم للتضامن مع نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني ومن اجل تحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

بيان

الى الزملاء اعضاء الهيئة العامة لنقابة عمال البناء والاعمال العمرانية - القدس والى الرأي العام

لقد اعتادت الهيئة الادارية للنقابة اسلوب التشهير والاعلان في الصحف كما ظهر ذلك في الاعلان المنشور في جريدة القدس بتاريخ ٩/١٢ موقع امين السر كاظم مرعي . ولذا نجد انفسنا مضطرين لاصدار هذا البيان لوضع فيه الحقائق لجماهير العمال الذين لم تصل اليهم تفهيم المشاكل التي يعمل البعض على افتعالها جاهدة في الحركة النقابية بقدر مايفهمهم سعي دعاة العمال والخدمة العامة بكل تجرد في هذه الظروف العاصفة ولكي نوضح ايضا لجماهير العمال المعرضات غير المسؤولة والواقع الذي تجرب اليه نقابتنا .

اننا نوجه هذا الرسالة المفتوحة التالية الى الهيئة الادارية للنقابة لمطلع الجميع عليها وليحكموا بانفسهم بعد ان اصبحنا بعد طرشة من القمر للصحف لا عجزا بل حرصا منا على سمعة الحركة النقابية وآثرنا التوجه الشخصي والخطي الى الهيئة الادارية للنقابة التي سجلت ملاحظاتنا .

الزملاء اعضاء الهيئة الادارية :

نريد قبل كل شيء ان نسجل احتجاجنا واستنكارنا للمعاملة اللاخلاقية التي قوبل بها بعض اعضاء كتلتنا في مقرنا بتاريخ السبت ٩/١٠ من احد زملائكم ، الذي لا علاقة له مطلقا بنقابتنا وليس من اعضائها وتدخله السافر في شؤون النقابة التي ليست من اختصاصه . ان هذا التصرف الذي يظهر انه يمثل رصاصكم ومشاركتكم هو من خطير باصول العمل النقابي ، ويؤكد انكم تنظرون الى النقابة وكأنها ملك شخص لفئة معينة وليس لمجموع عمال النقابة . اننا نطالبكم بتأمين حرية الدخول الى النقابة لكافة اعضائها وعدم تعرضهم الى اية استفزازات او مضايقات

وفي هذا المجال ايضا فاننا نطالبكم بتحديد مقر النقابة اي وضع اسمها على الغرفة التي تشغلها من مجموع الغرف التي تستخدمونها انتم وزملاؤكم الاخرين وذلك لتسهيل على العمال مقابلتنا للوصول اليها وممارسة نشاطاتهم النقابية فيها اسوة بما هو واقع في النقابات الاخرى غير الخاضعة لادارتكم كتلة في الضفة الغربية المحتلة ، والتي لا تغلق ابوابها في وجه عمالها ولا تمنع مؤمنيها عليهم .

اضافة الى ذلك فاننا نستنكر بشدة عدم الاعلان عن تشكيل اللجان النقابية واستثناء زملائنا الذين كان لهم شرف احياء وتسيير وقيادة هذه النقابة لسنوات طويلة من عضوية هذه اللجان الامر الذي لم نفهم بممارسته طبقة قيادتنا لهذه النقابة . اننا نؤكد مجددا حقنا في المشاركة الفعالة في كافة اللجان وضرورة الاعلان عنها وعن اعضائها للهيئة العامة ليجري كل شيء في النور وباطلاع العمال اصحاب النقابة ومشاركتهم . ان النظرة الفئوية المسلطة على نفسها الى النقابة والعمل النقابي تلحق الضرر بهذه الحركة حيث تحرم نقابتنا اساسيا وفعلا من المشاركة والخدمة ومن حقه في تبني قضاياه المطلبية .

كما اننا ننشر الى مخالفتكم لاجماع الهيئة العامة في جلستها الاخيرة وذلك بقبولكم طلبات اعضاء ٢٣٠ شخصا كنتم قد سجلتموهم اثناء الانتخابات دفعة واحدة رغم قناعة الهيئة العامة في جلستها بعدم انطباق شروط العضوية عليهم حيث يعملون في قطاعات عمل اخرى ان هذه المخالفة تعتبر اساسيا لصلاحية الهيئة العامة التي هي اعلى سلطة في النقابة .

كما ننشر هنا ايضا الى ان شروط العضوية في النقابة لا تنطبق على اثنين من اعضاء هيئتكم الادارية اللذين بعرض انهم عمال بناء وهما (الرسيل سلامة حلمة) حيث انه عامل في احد الفنادق . (والرسيل وليد مطر) حيث انه عامل المسبوم وتحت تطبيق النظام

عضوا وفعليا من عضوية النقابة ليمارسا ادوارهما النقابية في نقابات مهنهم اذا شاؤوا ذلك .

اننا نؤكد انه من حق عمال النقابة الاطلاع على قرارات الهيئة الادارية في جلساتها وهذا عرف نقابي مطبق لدى النقابات الاخرى

فلماذا لا تعدون به وترفضون طلبنا بهذا الخصوص ؟؟!

اننا بخصوص تسليم الميزانية التي تشتم ان تشوها حولها ضجة مفتعلة فاننا نوضح لجماهير عمالنا الشرفاء وللرأي العام ما يلي :-

١. اننا نسلمنا الميزانية من مدقق الحسابات حمدي النابلسي يوم الاحد بتاريخ ٩/١١ وذلك "قبل يومين فقط من اعلانكم المنشور في جريدة القدس بتاريخ ٩/١٢ .

٢. اننا طالبناكم منذ ٣٠٠ دينار اردني بتاريخ ٦/١١ اي بعد الانتخابات بحوالي اسبوعين فقط . وذلك دفعة تحت الحساب لحين اعداد الميزانية وتجهيزها . وابلغناكم اننا مستعدون لتسليم الميزانية في اجتماع الهيئة العامة .

٣. ان التأخير في اعداد الميزانية يعود اليكم حيث رفضتم ارسالها فورا الى مدقق الحسابات لانجازها بسرعة . واحتفظتم بكافة اوراقها وسندتها طيلة الوقت .

٤. اننا ننشر الى انه بعد مراجعة الميزانية التي انجزها مدقق الحسابات تبين ان هنالك بعض البنود غير المدونة بسبب عدم تزويد مدقق الحسابات بها . وقد قمنا بابلاغ الاستاذ حمدي النابلسي بذلك ليقوم بتبديلها .

٥. اننا لم نرفض ولا مرة واحدة ابدا تسليمكم الميزانية ولكننا طلبنا منكم تطبيق ما اقرته الهيئة العامة في اجتماعها قبل الانتخابات من ضرورة دعوتها للمصادقة على الميزانية واقرارها حيث انها لم تكن جاهزة حتى اجتماع الهيئة العامة . ولكننا اكتشفنا وبدهشة كبيرة ان طرح الجلسة ورئيسها لم يدعوا هذا القرار وهنا من اعضاء كتلتكم بما يعني الاستهتار برأي الهيئة العامة والتحدي عليها - ولذلك واحتراما للاتفاقات فاننا على استعداد لتسليم المبلغ المطلوب بموجب الميزانية بعد اصلاحها . بحضور الهيئة الادارية الحالية وهيئتكم الادارية وبحضور اللجنة الشعبية للاتحاد العام .

اننا هنا ايضا ندعو وطالب الاتحاد العام للتدخل لوقف مماراتكم هذه بحق نقابتنا وزملائنا النقابيين وبما يضمن سير ووحدة الحركة النقابية .

١٢ ايلول ١٩٨٣

الكتلة النقابية التقدمية
في نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية / القدس